



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الأسرة مصدر خبرات الطفل المؤلمة
المصدر:	مجلة الطفولة العربية - الكويت
المؤلف الرئيسي:	مهرداد، الزبير
المجلد/العدد:	ع 5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2000
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	80 - 92
رقم MD:	25089
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, EduSearch
مواضيع:	المسئولية التربوية، علم نفس الطفل، الأسرة، تربية الاطفال، التنشئة الأسرية، الرعاية الوالدية، التوافق النفسي، جنوح الاحداث، الاضطرابات النفسية، الإرشاد الأسري، المشكلات الاجتماعية، الأمية، المستوى المعيشي، الفقر
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/25089">http://search.mandumah.com/Record/25089</a>

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإنفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علماً أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك  
تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل  
مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

## ● الأسرة: مصدر خبرات الطفل المؤهلة!

### الزيير مهداد

باحث في علوم التربية  
نيابة التعليم - المملكة المغربية

تعمل التنشئة الاجتماعية على تحويل الكائن الحي إلى شخصية والشخصية إلى فرد اجتماعي يوجه سلوكه الوجهة التي تتفق مع توقعات الآخرين وتهيئته للاندماج الاجتماعي السوي، والشخصية المتسقة تتصف بتكامل عناصرها، بحيث ينتفي وجود التضارب بين الدوافع والبواعث الرئيسية لدى الفرد وبين القيم، ونظراً لأهمية التربية والتنشئة في التأثير في شخصيات الأفراد وصياغتها، فقد نص البند السادس والعشرون (٢٦) من حقوق الإنسان على ما يلي (يجب على التربية أن تهدف إلى تفتح شخصية الإنسان وتعميق احترام حقوقه وحرياته الأساسية).

وتعتمد التنشئة في سبيل تحقيق ذلك على التفاعل الذي يتم بين الناشئ (الطفل) والقائمين عليه (الآباء والأمهات) فطبيعة هذا التفاعل ونوعه هو الذي يؤثر في تشكيل اختيارات الأفراد وسلوكهم وما يقومون به من أعمال، لأنه يتأسس على التأثير المتبادل بين الأفراد، وبمقتضاه يسلك الأفراد آخذين في الاعتبار أعمال الآخرين ونواياهم وأفكارهم، والتفاعل داخل الأسرة قوي التأثير لأنه يتم بوتيرة قوية تدوم ردحا طويلا من الزمن وتبني عليه علاقات اجتماعية فرعية مختلفة، فالعلاقات الاجتماعية في معظم الأحيان تتضمن التفاعل، ومن ثم يصحح التفاعل أصل العلاقة<sup>(١)</sup>.

ففي فترة الطفولة الأولى تتكون لدى الطفل نظرته إلى العالم، ويكتسب اتجاهه نحو محيطه ونحو نفسه، وذلك كله بفعل نوع علاقته بأمه ومدى رعايتها له، فبقدر ما يحققه

١- زكي يونس: عالم الفكر عد ١ مجلد ١٠ (١٩٧٦/٦) ص ٢٦٦.